المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العـــدد 21 آيار 2026
No.21 May 2026

تحليل محتوى كتاب القراءة للصف الثالث ابتدائي في ضوء مهارات التفكير التعليمي واتجاهات معلمي المادة نحوها

م.م زيدون رشيد سعيد الدهيمي

جامعة بابل كلية التربية الأساسية

ملخص البحث

هدف البحث الحالي إلى التعرف على تحليل محتوى كتاب القراءة للصف الثالث الابتدائي في ضوء مهارات التفكير التعليمي واتجاهات معلمي المادة نحوها، والكشف عن مدى توافر هذه المهارات في محتوى الكتاب. وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف البحث صاغ الباحث الأهداف الآتية:

١- تحليل محتوى كتب قراءتي للصف الثالث ابتدائي للمرحلة الابتدائية على وفق مهارات التفكير التعليمي .
٢- الكشف عن مدى توافر مهارات التفكير التعليمي في كتب قراءتي للصف الثالث ابتدائي .
٣- الكشف عن اتجاهات معلمي الصف الثالث في المرحلة الابتدائية نحو مهارات التفكير التعليمي .

لتحقيق هدف البحث الحالي قام الباحث ببناء اداة تحليل محتوى كتب القراءة للصف الثالث ابتدائي أن الغرض الاساسي من تصميم اداة البحث هو مساعدة الباحث في عملية تحليل المحتوى ، وكذلك مساعدة الباحث باختصار الوقت والجهد اسلوب موحد في عملية التحليل وجمع البيانات ، كما تساعد في عملية تكميم البيانات وبدونها لا يمكن لعملية تحليل المحتوى ان تغطي جوانب المحتوى الحقيقية ، وقد تتأثر بذاتية الباحث. اعتمد الباحث في دراسته مقياس الاتجاهات نحو مهارات التفكير التعليمي، إذ تم تبنّي المقياس من دراسة التميمي (2024)، نظرًا لملاءمته لطبيعة البحث وأهدافه. ويهدف هذا المقياس إلى التعرف على اتجاهات معلمي الصف الثالث ابتدائي نحو مهارات التفكير التعليمي ، وقد تألف المقياس بصيغته الأصلية من (30) فقرة، موزعة بين فقرات إيجابية وسلبية .

واستعمل الباحث عددًا من الوسائل الإحصائية، منها: التكرارات والنسب المئوية، ومعادلة كوبر، ومعادلة ألفا كرونباخ، والاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي لعينة واحدة، والمتوسط الفرضي للمقياس، والانحراف المعياري.

وبعد تحليل البيانات توصل الباحث إلى عدد من الاستنتاجات، منها:

١- وجود مهارات التفكير التعليمي في كتب القراءة للصف الثالث الابتدائي، إلا أنها ظهرت بنسب متفاوتة وغير متوازنة بين المهارات.
٢- احتلت مهارة التركيب المرتبة الأولى، تلتها مهارة التجريب، ثم مهارة الفضول العلمي، مما يدل على تركيز المحتوى على بعض المهارات دون غيرها.
٣- ضعف تضمين بعض مؤشرات التفكير التعليمي، لاسيما ما يتعلق بالاستنتاج العميق، والتحقق التجريبي، واختيار الاستراتيجيات المناسبة.

وقد وصي :

١- ضرورة اهتمام القائمين على إعداد المناهج بتضمين مهارات التفكير التعليمي بشكل متوازن في كتب القراءة للصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية.

٢- مراجعة محتوى كتب القراءة بصورة دورية، بما يسهم في تطويرها وتعزيز جوانب التفكير التعليمي لدى التلاميذ.

وكذلك اقترح :

١- إجراء دراسات مماثلة لتحليل محتوى كتب القراءة للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التفكير التعليمي.
٢- إجراء دراسة تتناول العلاقة بين التفكير التعليمي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

الكلمات المفتاحية : تحليل محتوى ، كتاب القراءة ، الصف الثالث ابتدائي ، التفكير التعليمي .

Abstract

The present study aimed to analyze the content of the Grade Three primary reading textbook in light of educational thinking skills and to identify teachers' attitudes toward these skills, as well as to determine the extent to which these skills are embedded in the textbook content. The researcher adopted the descriptive analytical method and formulated the following objectives:

-Analyzing the content of the Grade Three primary reading textbook according to educational thinking skills.

-Identifying the extent to which educational thinking skills are available in the textbook.

-Identifying the attitudes of Grade Three primary teachers toward educational thinking skills.

To achieve the study objectives, the researcher developed a content analysis instrument specifically designed to analyze the reading textbook. The primary purpose of this instrument was to assist in systematically analyzing the content, saving time and effort, unifying the analysis procedures, and facilitating the quantification of data, thereby reducing subjectivity in the analysis process.

In addition, the researcher adopted an attitudes scale toward educational thinking skills from Al-Tamimi (2024), due to its relevance to the study objectives. The scale aimed to measure the attitudes of Grade Three primary teachers toward educational thinking skills and originally consisted of (30) items, including both positive and negative statements.

The researcher employed several statistical methods, including frequencies and percentages, Cooper's formula, Cronbach's alpha, independent samples t-test, Pearson correlation coefficient, one-sample t-test, hypothetical mean, and standard deviation.

The results revealed the following conclusions:

1. Educational thinking skills are present in the Grade Three reading textbook; however, they appear at varying and unbalanced levels.
2. The synthesis skill ranked first, followed by experimentation and then scientific curiosity, indicating a focus on certain skills over others.

3. There is a weakness in incorporating some indicators of educational thinking, particularly those related to deep inference, experimental verification, and the selection of appropriate strategies.

Based on the findings, the researcher recommended:

1. Giving greater attention to incorporating educational thinking skills in a balanced manner within primary reading textbooks.
2. Periodically reviewing and updating textbook content to enhance students' educational thinking skills.

The study also suggested:

1. Conducting similar studies on upper primary grade reading textbooks in light of educational thinking skills.
2. Investigating the relationship between educational thinking and academic achievement among primary school students.

Keywords: Content Analysis, Reading Textbook, Grade Three Primary, Educational Thinking Skills.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث (Research Problem):

تسعى المناهج الدراسية الحديثة إلى مواكبة التطورات العلمية والتربوية من خلال تطوير محتواها بما يسهم في تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين، ولاسيما في المرحلة الابتدائية التي تُعد الأساس في بناء القدرات العقلية والمعرفية. ويُعد كتاب القراءة من أهم الأدوات التعليمية التي يعتمد عليها في تحقيق هذه الأهداف، لما له من دور فاعل في تنمية مهارات التفكير المختلفة، ومنها مهارات التفكير التعليمي التي تُسهم في تنمية قدرات التلاميذ على الاستدلال، والتحليل، والتركيب، والتجريب، وحل المشكلات.

وعلى الرغم من الجهود التي تبذلها وزارة التربية في تطوير المناهج الدراسية، إلا أن بعض هذه المناهج ما زالت تركز على الجوانب المعرفية المباشرة، مع ضعف في تضمين مهارات التفكير التعليمي بصورة منظمة ومتوازنة، الأمر الذي قد يحدّ من تنمية القدرات العقلية العليا لدى التلاميذ. كما أن اختيار المحتوى وتنظيمه ينبغي أن يتم وفق أسس علمية تراعي طبيعة المتعلم واحتياجاته، وتسهم في إثارة التفكير التعليمي.

وقد استشعر الباحث مشكلة البحث من خلال اطلاعه على كتب القراءة للمرحلة الابتدائية، ولاسيما كتاب القراءة للصف الثالث الابتدائي، إذ لاحظ ضعفًا نسبيًا في تضمين مهارات التفكير التعليمي، فضلاً عن عدم خضوع هذه الكتب إلى تحليل علمي يكشف مدى توافر هذه المهارات فيها. كما تعزز هذا الشعور من خلال استبانة استطلاعية طُبّقت على عينة من معلمي الصف الثالث، إذ أظهرت النتائج أن نسبة كبيرة

منهم تؤكد ضعف توظيف مهارات التفكير التعليمي في كتب القراءة، فضلاً عن ضعف معرفتهم بها، مع إقرارهم بأهميتها في العملية التعليمية.

كما أكدت العديد من المؤتمرات والدراسات التربوية الحديثة على ضرورة مراجعة المناهج الدراسية وتقويمها بشكل مستمر بما ينسجم مع الاتجاهات المعاصرة، وتنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين. وانطلاقًا من ذلك، تبرز الحاجة إلى تحليل محتوى كتاب القراءة للصف الثالث الابتدائي في ضوء مهارات التفكير التعليمي، والتعرف على اتجاهات معلمي المادة نحوها.

وبناءً على ما سبق، تتحدد مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الآتي:

ما مدى تضمين محتوى كتاب القراءة للصف الثالث الابتدائي لمهارات التفكير التعليمي، وما اتجاهات معلمي المادة نحوها؟

ثانياً : أهمية البحث

تبرز أهمية البحث بالنقاط الاتية :

١. التركيز على التربية في العملية التعليمية وأثرها في تعديل سلوك المتعلمين .
٢. إثراء المنهج الدراسي بما يجعله أكثر فاعلية في تحقيق الأهداف التربوية .
٣. تسليط الضوء حول أهمية التفكير بشكل عام والتفكير التعليمي بشكل خاص.
٤. الاهتمام بإعداد الكتاب المدرسي كونه المرتكز الأساسي للتعليم .
٥. التركيز على المتعلم فهو محور العملية التعليمية .
٦. الاهتمام باتجاهات المعلمين نحو التفكير التعليمي.

ثالثاً: أهداف البحث :

يهدف البحث إلى:

١. تحليل محتوى كتب قراءتي للصف الثالث ابتدائي للمرحلة الابتدائية على وفق مهارات التفكير التعليمي .
٢. الكشف عن مدى توافر مهارات التفكير التعليمي في كتب قراءتي للصف الثالث ابتدائي .
٣. الكشف عن اتجاهات معلمي الصف الثالث في المرحلة الابتدائية نحو مهارات التفكير التعليمي .

رابعاً: حدود البحث :

١. الحدود البشرية : معلمو الصف الثالث ابتدائي في التربية العامة في محافظة بابل/ مديرية قسم تربية المحاويل .

٢. الحدود المكانية : المدارس الابتدائية الصباحية التابعة للتربية العامة في محافظة بابل/ مديرية قسم تربية المحاويل .

٣. الحدود الزمانية : العام الدراسي 2025-2026 .

٤. الحدود الموضوعية : كتب قراءتي للصف الثالث الابتدائي الطبعة (السادسة عشرة) لسنة ٢٠٢٤.

خامسا: تحديد المصطلحات :-

اولاً- تحليل المحتوى Analysis Content عرفه كل من :-

1.التعريف الاصطلاحي :

(عطية ، ٢٠٠٨) بأنه : "طريقة لتحقيق هدف البحث ، وذلك نظراً لكونه يتصف بصفات البحث العلمي المنهجي ، من موضوعية وحياد وانتظام وقابلية على معرفة النتائج بطريقة صحيحة ومفهومة ليتوصل الى تعميم النتائج التي يصل إليها" (عطيه ، 2008 : 27).

(العبري ، ٢٠٠٩) بأنه : "مجموعة الأساليب والإجراءات الفنية التي صممت لتفسير المادة الدراسية وتصنيفها بما فيها النصوص المكتوبة والرسومات والصور والأفكار المتضمنة في الكتاب أو المنهاج" (العبري ، ٢٠٠٩ : ٣٨)

2.التعريف النظري :- يتبنى الباحث تعريف**(العبري :2009)** لانه يتفق مع اهداف بحثه .

3.التعريف الاجرائي :- هو الوصف الكمي والشكلي المنظم لمهارات التفكير التعليمي المتكررة التي يتضمنها كتب مادة القراءة الصف الثالث التي سيعتمده الباحث "

الكتاب المدرسي : عرفه كل من :

(خليل،٢٠٠٦) بأنه : (الوسيلة المهمة والأهم لتحقيق وتنفيذ المنهج الدراسي ، ولكنه ليس الوسيلة الوحيدة كما نراه من بعض المعلمين) . (خليل ،٢٠٠٦: ١٩)

(الوحيدي ،وحسان، ٢٠١٤) : بأنه(عبارة عن ذاكرة يحتفظ بها الإنسان في عقله يعبر بها عن ماضيه ليكون نقطة لبداية ما قد حضر).(الوحيدي،وحسان٢٠١٤: ١٩٣)

تعريف الكتاب المدرسي إجرائياً :) وسيلة تعليمية وتربوية تتكون من كتاب يضم كل المعلومات الأساسية).

التفكير التعليميّ: عرّفه كلّ من:

- التميمي والساعدي (2024): «هو التفكير الذي يَرتبِطُ مُباشرةً في الحصولِ لغاية المعرفة من خلال تفكيك شفرات موضوع ما» (التميمي والساعدي، 2024: 27)

التعريف النظري: اتفق الباحث مع تعريف (التميمي والساعدي،2024) تعريفًا نظريًّا، كونه الأقرب لخطوات بَحْثِها.

التعريف الإجرائي للتفكير التعليميّ: هو قدرة المُعَلِّم على عمل خطوات مُنَظَّمة وهادفة؛ للوصول إلى المعلومات والحقائق التعليمِيّة باستخدام آلية العقل، وفق تفكيك المعلومات، وجدولتها، وتضمينها المفاهيم الهادفة في الاستنتاج واستنباط الحقائق التي يُعَمِّمُها وفق المعلومات المطلوبة، وتمّ قياسه بالإجابة على الأداة المُعَدَّةِ لهذا الغرض.

الاتجاهات : عرفها::-

(العزام، ٢٠١٦) بإنها "عبارة عن إستجابة مكتسبة من الفرد نحو موضوع ما ، قد تكون هذه الإستجابة موجبة أو سالبة وذلك حسب خبرات الفرد السابقة " (العزام ،٢٠١٦:١٥٥).

2-التعريف النظري: يتبنى الباحث تعريف (العزام، ٢٠١٦) كونه يتفق مع أهداف بحثه.

3-التعريف الاجرائي : ظاهره نفسيه تربوية تتعلق بأداء الفرد أو إستجابة اللفظية المعلنة أو الملاحظة على مقياس أو مقاييس الإتجاه المتعلق بموضوع الإتجاه المراد قياسه والذي يعد خصيصاً لذلك ،عن طريقها نستطيع قياس مستوى الاتجاه نحو مهارات التفكير التعليمي لدى معلمين الصف الثالث ابتدائي.

الفصل الثاني

اولاً : المحتوى :-

مفهومه

هو أحد عناصر المنهج وأولها تأثيراً بالأهداف التي يسعى المنهج الى تحقيقها بإعتبار إنه يمثل الحقائق والملاحظات والمدركات والبيانات والمشاعر والأحاسيس والتصميمات والحلول التي يتم استخلاصها واستنتاجها مما يفهمه عقل الإنسان ويقوم ببنائه وإعادة تنظيمه وترتيبه لنتاجات الخبرة الحياتية التي يمر بها وثم العمل على تحويلها إلى خطط وأفكار وحلول ومعارف ومفاهيم وتعميمات ومبادئ ونظريات، ويجب أن يراعي محتوى المنهج الموضوعات التي تتمركز حول الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والمشكلات الاجتماعية والنظرة المستقبلية لكل من الفرد والمجتمع(المسعودي وآخرون، ٢٠١٥ : ٢٩)

ومما ينبغي مراعاته في اختيار المحتوى أن يشتق من نواتج التعلم المستهدفة ليعكس الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية (قرنى، ٢٠١٦ : ١٠٨).

وظائف تحليل المحتوى :

١. يقوم على تطبيق المقارنة بين أشكال المناهج الإنسانية والعلمية من حيث أدائها وتأثيرها في العملية التعليمية .
٢. يُستعمل لتحديد وجود أفكار ومفاهيم وكلمات وموضوعات مختلفة في نصوص مختلفة.
٣. يعد أسلوب علمي مرتب ، يتبع منهجية علمية ومسافات واضحة تساعد البث في توضيح تلك الخطوات ، والسير عليها لغرض إجراء تعديل، وتحسين مضمون الكتاب . (عبد الساده ،وسيف، ٢٠١٥ : ٣٤٤)
٤. يمكن أن يستعمل لتقييم وتحديد نصوص متنوعة ، ومن خلالها يمكن اكتشاف تطبيقات في الدراسات الأدبية، والعلوم السياسية، وعلم النفس، وعلم الاجتماع وغيرها من التخصصات .
٥. يساهم في اتخاذ القرار المناسب ،لأنه يعد أسلوب موضوعي للحكم الكيفي والكمي في آن واحد.
٦. يساعد في تحقيق أهداف البحث العلمي الذي تعنى بالدراسة في هذا المجال.(سليمان، ٢٠٢٣ : ٢١)

أهمية تحليل المحتوى

١. يساعد تحليل المحتوى الباحثين على فهم المعلومات الموجودة في المصادر والدراسات السابقة ، واشتقاق الأهداف التعليمية والتربوية.
٢. يمكن الباحثين تحليل الأدلة ، والمعلومات المتاحة لاتخاذ قرارات مستنيرة بشأن تصميم الدراسات ، وتحليل النتائج وتوجيه البحوث المستقبلية.
٣. يساعد في تصنيف عناصر الكتاب المدرسي لتسهيل تنفيذ الخطة.
٤. يكشف عن نقاط القوة والضعف ، فيعمل على تعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف.
٥. يساعد في اختيار الوسائل التعليمية والتقنيات المناسبة ، وإعدادها وتدريب المعلمين عليها.
٦. يساعد في إعداد واختيار وتحديد الخطط اليومية والفعلية التعليمية المناسبة. (العرنوسي ، ٢٠١٣ : ٧٦)

أداة التحاليل :

وهي استمارة يصممها الباحث ويقوم باطلاعها على الخبراء لجمع البيانات ، ورصد معدلات تكرار الظواهر في المواد التي يحلل محتواها ، ولإعداد الاداة فوائد كثيرة أهمها : (الهاشمي وعطية ، ٢٠١٠: ٢٢٤)

١- تساعد الباحث على استيفاء عناصر التحليل ، فلا ينسى في غمرة التحليل عنصرا ما .
٢- اتباع نظام واحد في تحليل البيانات .
٣- تحقيق موضوعية كبيرة ومعامل ثبات مرتفع العملية التحليل .
٤- في رصد معدلات تكرار الظواهر رقميا، وبذلك يمكن توظيف البيانات بأكثر من وسيلة لتحقيق أكثر من هدف .
٥- التحليل السريع المحتوى أكثر من مادة او كتاب فيختصر الباحث بذلك الوقت والجهد

عادة ما تأخذ اداة التحليل عدة اشكال ، فقد تصدر بشكل استمارة مقسمة على قيود تضم كل منها عددا من المربعات التي يرصد فيها الباحث معدلات تكرار الظواهر ، وقد تصدر بشكل بطاقة تضم مجموعة من فئات التحليل وأمامها مقياس ثلاثي يبين معدل تكرارا الظواهر) الى حد كبير - الى حد ما - لا يوجد) . (الهاشمي وعطية ، ٢٠١٠: ٢٢٤)

طرائق تحليل المحتوى :

توجد طريقتان لتحليل المحتوى الكتاب المدرسي) تعدان الأكثر شيوعاً في الاستخدام علماً بأن لكل موضوع دراسي طريقته الخاصة في تحليل محتواه تناسب مع طبيعته :

1. الطريقة التي تقوم على جمع العناصر المتشابهة في المادة الدراسية الواحدة المتكافئة في المجموعات المتمثلة بالمفاهيم والرموز والتعليمات والحقائق ..... الخ .

2. الطريقة التي تقوم على تقسيم المادة الدراسية الى موضوعات محددة وواضحة بشكل موضوعات رئيسة وموضوعات جزئية واخرى فرعية . (الزويني وآخرون، ٢٠١٤ : ١٠٨) .

ثانيا : كتب القراءة

كتب القراءة في المرحلة الابتدائية فإنها مكملة لعملية التعليم ولا يمكن الاستغناء عنها، فضلا عن أنها ترمي بالدرجة الأساس إلى إتاحة الفرصة للتلاميذ لنموهم نموا كاملا وشاملا، ونمو الاتجاهات الإيجابية لديهم نحو القراءة، وان يتدربوا على مهاراتها المهمة التي هي التعرف على الكلمات والجمل والفهم الكامل لما يقرأون (مدكور، ٢٠٠٠: ١٣٢)

أن القراءة مهمة جدا بالنسبة لتلامذة الصف السادس الابتدائي، فهي تمدهم بالأفكار والمعلومات، وتخصب أخيلتهم بالصور وتغني أساليبهم الكتابية للمفردات والتراكيب والصيغ، فضلا عن إنها متعة نفسية، ووسيلة تسلية حضارية ووسيلة ثقافية سهلة ومتيسرة لكل الناس في أي زمان ومكان (الجبالي، 2015: 115).

يعد الكتاب المدرسي في ظل المفهوم الحديث للمنهج أداة لتحقيق الأهداف المرسومة للمادة الدراسية، فهو المصدر المنظم الذي يحتوي المعارف والمعلومات المراد توصيلها للطلاب، فضلا عن أنه يعد وسيلة من وسائل الاتصال المباشر بين المعلم والطالب، تسهم في تهيئة بيئة تعليمية خصبة وإيجابية قائمة على الحيوية والتفاعل إذا استخدم الاستخدام الأمثل الذي يتناسب مع الأهداف التربوية، والمحتوى، والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم.

من هنا تأتي أهمية الكتاب المدرسي التي تجعلنا نعتني بإعداده وإخراجه وفق معايير ومواصفات علمية وتربوية، يتم من خلالها تحسين العملية التعليمية وتطويرها، التي تكشف لنا ما يتضمنه الكتاب المدرسي من نقاط قوة وضعف، ومن ثم تساعدنا على مراجعته والتدقيق فيه من وقت إلى آخر وفق متطلبات المجتمع، الذي نعيش فيه، وبما يتناسب مع قدرات الطلاب وميولهم واستعدادهم للتعلم، ويعكس واقع بيئتهم.

لعل من أساليب العناية بالكتاب المدرسي أسلوب تحليل محتواه التعليمي، الذي يقصد به دراسة الكتاب المقصود لمعرفة مواطن القوة والضعف فيه، وفق المعايير والمواصفات التي وضعت للكتاب المدرسي الجيد بما يتلاءم مع حاجات المجتمع وحاجات الطلاب الذين يخصهم الكتاب في إطار السياسة العليا للتعليم. (الجبر ، 2005 : 885)

إن أسلوب تحليل المحتوى التعليمي للكتاب المدرسي يمكن الباحث من إعطاء وصف دقيق لما يتضمنه الكتاب المدرسي من الحقائق والمفاهيم العلمية، ويكشف مواطن القوة والضعف مع تقديم المبادئ الأساسية للتصحيح والتعديل، وتسهيل اختيار المحتوى التعليمي المناسب؛ لذا فإن عملية تحليل الكتب المدرسية تعد عملية تشخيصية، هدفها تطوير المناهج من نواح عدة كاختيار الأهداف التربوية، والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم، وطرائق التدريس وأساليبه، التي تتناسب مع حاجات الطلاب النفسية، وقدراتهم العقلية والمهارية، وحاجاتهم الاجتماعية، ومن ثم المساعدة على بناء شخصية متكاملة من النواحي كلها التي تضمن لهم القدرة على مسايرة مجتمعاتهم والتكيف معها. (الجبر، 2005م :886)

وتحتل القراءة من بين مهارات اللغة العربية مكانة مهمة، وبخاصة في المرحلة الابتدائية ؛ فالقراءة المهارة الرئيسية لتوسيع خبرات التلميذ وتنوعها وزيادة الثروة اللغوية ، فضلا عن أن امتلاك أساسيات القراءة ومهاراتها تعد عاملا من عوامل تنشيط أذهان التلاميذ وقوام ذوقهم ، ومصدرا مهما من مصادر

حب الاستطلاع والقراءة ، مما جعل اكتساب القراءة ومهاراتها في الحلقة الأولى من المرحلة الابتدائية سببا من أسباب نجاح التلاميذ في الحياة التعليمية بعامة .(حسن شحاتة ، ٢٠٠٤ ، ١٠٥)

ونظرا لأهمية القراءة في الصف الثالث من المرحلة الابتدائية بوصفها المرحلة التي يتعين على التلاميذ إتقان مهارات القراءة الأساسية التي تمكنهم من مستويات القراءة العليا، ومن ثم هناك تصنف مهارات القراءة الأساسية في ضوء المفهوم الحديث للقراءة من حيث كونها عملية لغوية فكرية لها جانبان ، الأول يتلخص في : الجانب الفسيولوجي ، أما الثاني يتخلص في الفكري العقلي ، وبالتالي تصنف مهارات القراءة الأساسية كما يلي (علاء سعودي، ٢٠٠٧ ، ٨٣)

ثالثاً : التفكير التعليميّ :

يُعَدّ التفكير نشاطًا فريدًا يُمَيِّز الكائنات البشريّة عن باقي الكائنات الحيّة، إذْ يُعَدّ سلوكًا معقّدًا يمكّن المُتَعَلِّم من التفاعل مع المثيرات، والمواقف المُتنوِّعة، والتحكُّم فيها من خلال التفكير، يحصل المُتَعَلِّم على المعارف، والمهارات، والمعلومات، والخبرات الضروريّة لفهم طبيعة الأشياء، ويستخدمها في تفسير الظواهر، وحلّ المشكلات، واكتشاف الجديد، والتخطيط للمستقبل، واتخاذ القرارات المناسبة يُكوِّن التفكير الأساس الذي يُمَكِّنُ المُتَعَلِّم من الإبداع والابتكار، ممّا يُساعد في تطوّره وتكيّفه مع البيئة المحيطة

(التميمي والخيكاني، 2018: 19).

إنّ التفكير التعليميّ يمثّل مجموعة من العمليات التي تميز المُتَعَلِّم، ويمثّل مؤشرًا على كيفيّة استقباله للخبرات وتخزينها في ذاكرته المعرفيّة، ثمّ استخدامها للتكيّف مع بيئته المحيطة ونمط التفكير، يشير إلى الأسلوب المُفضّل لدى المُتَعَلِّم في التكيّف مع هذه الخبرات، ممّا يعكس قدرته على توظيف معارفه وخبراته للتعبير عن نفسه، وليس مجرّد القدرة على التفكير بحدِّ ذاتها (Johnson، 2023: 45).

يُعَدّ استخدام المُتَعَلِّم لمهارات التفكير التعليميّ أمرًا بالغ الأهميّة في عمليّة التعليم، إذْ يساعده على التعامل بفعّالية مع التغيّرات السريعة في الواقع المعاصر، ويعزّز من قدرته على التكيّف مع بيئة مليئة بالتحديات كما يساعد في تطوير مهاراته في حلّ المشكلات التي قد تواجهه بشكل يومي، ممّا يُمكّنه من اتخاذ قرارات واعية وتحليل المواقف بشكل أعمق إلى جانب ذلك، يعزّز التفكير التعليميّ من إبداع التلميذ في إيجاد حلول مبتكرة للمشكلات المُعقَّدة (Alnesyan ,2012 :23).

إن عميلة التفكير التعليميّ التي يمر المُتَعَلِّم في أثناء خبراته بها إذْ التي تؤدى إلى تحسين وتنمية ذاته، كما أنّها تحويل تركيزه وتفكيره باتجاهات متعدّدة بيسر وسهولة بعيدًا عن ضغط التعليمات أو الإلحاح إذْ يُعطي تلقائيًّا استجابة منفردة، تدفع المُتَعَلِّم إلى السلوك أو الأداء بصورة مبتكرة (Majed ,2012 :16).

يرى الباحث أنّ التفكير التعليميّ ينبغي أنْ يكون تحت إشراف إدارة المدرسة ومُعَلِّميْها، لأنّه يساعد في تربية المُتَعَلِّم وتدريبه على استخدام مهاراته بشكل سليم وهادف، بما يتماشى مع القيم والمبادئ السامية التي تعزّزها المدرسة، إذْ يعمل التفكير التعليميّ على تحليل وتفسير المعلومات التي يتلقاها المُتَعَلِّم ، إذْ يعيد تقييم ما تعلّمه

أهداف تعليم التفكير التعليميّ:

1. تجهيز المُتَعَلِّم لمواجهة تحديات الحياة العمليّة، ممّا يتيح له الفرصة لاكتساب المهارات اللازمة التي تمكِّنه من التفكير في إيجاد حلول للمشكلات التي تواجهه (عطية، 2015: 77).

2. تزايد المعلومات وتعقيدها، ممّا يستدعي من المُتَعَلِّمين تطوير مهارات التحليل المنطقي واتخاذ القرارات المناسبة (العفون وعبد الصاحب ،2012 :77).
3. ضرورة تمتع المُتَعَلِّمين بكفاءة في التفكير التعليميّ ليتمكنوا من التصرف بفعّالية (عبيدات وابو السميد، 2007: 74).
4. حاجة المُعَلِّمين إلى مهارات التفكير التعليميّ الملائمة التي تعينهم على إدارة شؤون الحياة والمُتَعَلِّمين بكفاءة ونجاح (التميمي والخيكاني، 2018: 87).
5. تعزيز القدرة على التعلُّم الذاتي المستمر، ممّا يساعد المُتَعَلِّمين على مواكبة التطوّرات العلميّة والتكنولوجيَّة وتحقيق التكيّف مع متغيّرات العصر (وهيب وزيدان، 2001: 20).

رابعاً : الاتجاهات :

الاتجاه هو سلوك الفرد نحو شخص أو موقف ما، وإما أن يكون هذا الاتجاه إيجابياً أو سلبياً، وللاتجاه ثلاث مكونات رئيسية هي :

1. **المكون المعرفي :** عبارة عن مجموعة من المعتقدات الخاصة بفرد نحو موقف أو ظاهرة معينة.
2. **المكون العاطفي أو النفسي :** عبارة عن موقف الفرد الانفعالي نحو مثير أو شخص ما وهو يعبر عن المشاعر التي يمتلكها الفرد ليواجه فيها المواقف والمواضيع المختلفة .
3. **المكوّن السلوكي :** عبارة عن خبرات الفرد السابقة وأسلوب التنشئة الاجتماعية. (6 : O'Keefe,2006)

أهمية الاتجاهات :

للاتجاهات دور حاسم في التعليم والأداء، لأن مشاعر المتعلمين واتجاهاتهم نحو المواد الدراسية والنشاطات المدرسية الأخرى، وكذلك اتجاهاتهم نحو زملائهم ومعلميهم، وذواتهم تؤثر في قدرتهم على تحقيق الأهداف التعليمية -التعلمية، لأن التعلم الذي يؤدي إلى تكوين اتجاهات نفسية مناسبة لدى المتعلمين يكون أكثر جدوى من التعلم الذي يؤدي إلى اكتساب المعرفة فقط، ويعود سبب ذلك إلى أن الاتجاهات النفسية تبقى آثارها ويحتفظ بها لمدة طويلة، بينما تخضع الخبرات المعرفية بصورة عامة لعوامل النسيان، كما تؤثر الاتجاهات في قدرتهم على التفاعل الاجتماعي، والعمل المشترك مع الآخرين، وفي قدرتهم على تحقيق ذواتهم، وبالتالي تؤثر في قدرتهم على التكيف والاستجابة للتغيرات المستمرة . (منصور و آخرون،٢٠٠١: ٣٦)

المحور الثاني

الدراسات السابقة

١- دراسة (سيف وعباس ، 2016) بعنوان تحليل محتوى تدريبات كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التفكير الأساسية .

يهدف البحث الحالي إلى تحليل محتوى تدريبات كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التفكير الأساسية. ولغرض تحقيق هدف البحث، أعدّ الباحثان قائمة بمهارات التفكير الأساسية، تكونت من تسع مهارات، ثم عرضاها على عدد من السادة الخبراء والمتخصصين في مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ، بعد ذلك، شرع الباحثان في تحليل محتوى تدريبات كتب القراءة وفق مهارات التفكير الأساسية. وللتأكد من ثبات التحليل، استُخدمت طريقة إعادة التحليل بالاستعانة بمحللين آخرين،

وباستخدام معادلة (هولستي)، إذ بلغ معامل الثبات بين الباحث والمحلل الأول (0.91)، وبين الباحثين والمحلل الآخر (0.85). ، ولغرض استخراج النتائج، استعمل الباحثان التكرارات والنسب المئوية لمهارات التفكير الأساسية. وأسفرت نتائج البحث عن أن أعلى مهارة متحققة هي مهارة التطبيق بواقع (126) تكراراً، أي بنسبة (35.90%)، تليها مهارة الاستدعاء بواقع (106) تكرارات بنسبة (30.20%)، ثم مهارة المقارنة بواقع (39) تكراراً بنسبة (11.11%)، تليها مهارة الملاحظة بواقع (33) تكراراً بنسبة (9.40%)، ثم مهارة الترتيب بواقع (16) تكراراً بنسبة (4.56%)، ومهارة الترميز بواقع (14) تكراراً بنسبة (3.99%)، ومهارة التعرف على المشكلات بواقع (10) تكرارات بنسبة (2.85%)، ومهارة طرح الأسئلة بواقع (4) تكرارات بنسبة (1.14%)، وأخيراً مهارة التصنيف بواقع (3) تكرارات بنسبة (0.85%).وبذلك بلغ مجموع التكرارات (351) تكراراً، موزعة على ستة كتب. وفي ضوء نتائج البحث، أوصى الباحثان بعدد من التوصيات، منها: ضرورة بناء المناهج الدراسية على أساس دراسات ميدانية دقيقة ومتعمقة، ومراعاة التكامل والتنسيق بين كتب القراءة العربية في تضمينها لمهارات التفكير الأساسية، من حيث حجم ونوعية المادة التعليمية، والأنشطة، والتدريبات بما يتناسب مع المستوى العقلي لتلاميذ كل صف من صفوف المرحلة الابتدائية. واستكمالاً لهذا البحث، اقترح الباحثان إجراء دراسات مماثلة لتحليل تدريبات كتب قواعد اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التفكير الأساسية.

٢- دراسة (المترفي ،2016) بعنوان تحليل محتوى المحفوظات في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير أدب الأطفال

هدفت دراسة إلى تحليل محتوى المحفوظات في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير أدب الأطفال، إذ اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة الدراسة كتب القراءة للصفوف الأول والثاني والثالث الابتدائي بما تتضمنه من محفوظات. واستُخدمت استبانة تضمنت مجموعة من المعايير الأدبية التي أعدّها الباحث لتكون تصنيفًا معتمدًا في عملية التحليل. وأظهرت النتائج تركيز المحفوظات على الجوانب الظاهرة دون الاهتمام بالمحتوى العام والفكرة التي تهدف إليها القصيدة، مع حضور الصورة الشعرية في جميع القصائد المحللة، فضلًا عن عدم بناء قصائد قادرة على تحريك مشاعر الطفل ومخاطبة انفعالاته.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي اعتمدته الباحث فيما يتعلق بمنهج البحث ومجتمعه وعينته وأدواته والوسائل الإحصائية المستعملة في هذا البحث .

أولاً : منهج البحث Research Methodology

اعتمدت الباحث المنهج الوصفي التحليلي (أسلوب تحليل المحتوى) , وذلك لملائمته موضوع تحليل كتب القراءة للصف الثالث ابتدائي على وفق مهارات التفكير التعليمي ، وهو من أساليب المسح في المنهج الوصفي بغية التعرف عن مدى الاهتمام والعناية بمحتوى كتب القراءة التي هي

بصدد التحليل ، وكذلك يهدف المنهج الوصفي إلى تحديد أهداف التحليل للتوصل إلى نتائج ومن ثم تطويرها من أجل تقويم المنهج وما ينحسب على المنهج ينحسب على الكتاب لكون الكتاب جزءاً من المنهج .

ثانيا : مجتمع البحث **Research: Method**

بعد تحديد مجتمع البحث خطوة في غاية الدقة، إذ يتوقف عليها إجراءات البحث وتصميمه وكفاية نتائجه، ويقصد بالمجتمع العناصر الكلية التي لها خصائص مشتركة يمكن ملاحظتها (Christensen, 2019: 254)

يتكون مجتمع البحث من :

١- كتب القراءة للصف الثالث ابتدائي (2025_2026) المعتمدة من قبل وزارة التربية العراقية.
٢- معلمي ومعلمات مادة القراءة الصف الثالث ابتدائي التابعة الى مديرية تربية بابل .

ثالثاً: عينة البحث : Sampling of Researh

تعد عينة البحث جزءاً من مجتمع البحث الأصلي الذي يشمل جانباً أو جزءاً من خصائص المجتمع المعني بالدراسة وتحمل جميع الصفات المشتركة التي يتصف بها المجتمع كلياً، ويتم اختيار عينة البحث بدلاً عن دراسة البحث بأجمعه . وذلك لصعوبة الحصول على نتائج دقيقة من قبل الباحث لذا يتم أخذ عينة تحمل جميع الخواص المماثلة للمجتمع الأصلي. (الجبوري، ٢٠١٥: ١٥٠)

وقد تألفت عينة البحث من قسمين :

١- موضوعات محتوى كتب القراءة المقررة لتلاميذ الثالث الابتدائي في العراق للعام الدراسي (2025 _2026)
٢- عينة مكونة (240) معلم ومعلمة من معلمي الصف الثالث في المدارس الابتدائية التابعة للمديرية تربية بابل قسم تربية المحاويل بواقع 124 ذكور 116 اناث للصف الثالث لمادة القراءة في جميع المدارس التابعة لتربية قضاء المحاويل ، جدول رقم (1) يوضح ذلك

جدول رقم (1)
عينة البحث

ت	العينة	العدد	النسبة
1	المعلمون	124	%51.66
2	المعلمات	116	%48.33
	المجموع	240	%100

رابعا : اداتا البحث Tool of the Research

وهي مجموعة من الوسائل والمقاييس التي يعتمد عليها بجمع البيانات والمعلومات لكل منها خصائص وإيجابيات وسلبيات وظروف معينة للاستعمال (عبد الرؤوف وإيهاب ، ٢٠١٧: ٢٢).

استعمل الباحث استمارة التحليل ومقياس الاتجاهات نحو مهارات التفكير التعليمي ،وفيما يلي استعراض كل منهما:

1-اداة التحليل :-

لتحقيق هدف البحث الحالي قام الباحث ببناء اداة تحليل محتوى كتب القراءة للصف الثالث ابتدائي أن الغرض الاساسي من تصميم اداة البحث هو مساعدة الباحث في عملية تحليل المحتوى ، وكذلك مساعدة الباحث باختصار الوقت والجهد اسلوب موحد في عملية التحليل وجمع البيانات ، كما تساعد في عملية تكميم البيانات وبدونها لا يمكن لعملية تحليل المحتوى ان تغطي جوانب المحتوى الحقيقية ، وقد تتأثر بذاتية الباحث.

1-تحديد الهدف من الاداة هدفت الى تحليل محتوى كتب القراءة للصف الثالث ابتدائي من المرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التفكير التعليمي .

٣- الاطلاع ومراجعه الادبيات والابحاث والدراسات السابقة التي تناولت مهارات التفكير التعليمي لغرض بناء قوائم التحليل.

٤- بعد الاطلاع على الدراسات السابقة قام الباحث بتبني أداة التفكر التعليمي من قبل (التميمي ، 2024) .

الخصائص السايكومترية لأداة البحث

١- صدق الأداة

بعد إعداد الأداة بصيغتها الأولية، تم التحقق من صدقها، إذ يُقصد بالصدق في دراسات التحليل مدى صلاحية الأداة لقياس ما وُضعت من أجله. واعتمد الباحث الصدق الظاهري من خلال عرض استبانة مغلقة على مجموعة من المحكمين والخبراء في طرائق التدريس وعلم النفس ومشرفي اللغة العربية، لإبداء آرائهم حول مدى ملاءمتها لتحليل المحتوى. وبناءً على ملاحظاتهم، أُعيدت صياغة بعض الفقرات وحُذفت أخرى، ليصبح عدد المهارات (11) مهارة رئيسة بواقع مؤشرين لكل مهارة، مع اعتماد نسبة اتفاق (80%) بين المحكمين. وبذلك تحقّق الصدق الظاهري للأداة، كما أظهرت النتائج حصول مؤشرات مهارات التفكير التعليمي مولي على نسبة اتفاق تجاوزت.(80%) .

٢- **ثبات التحليل**

يتأثر ثبات تحليل المحتوى بعدة عوامل، منها خبرة المحلل، وطبيعة المحتوى، ونوع وحدة التحليل ووضوحها، فضلًا عن وضوح فئات التصنيف. ولتحقيق الموضوعية والحصول على ثبات مقبول، اعتمد الباحث نوعين من الثبات:

- **الاتفاق عبر الزمن :**إذ أعاد الباحث التحليل بعد ثلاثة أسابيع، وبلغ معامل الثبات (0.89) باستخدام معادلة هولستي، وهو معامل مرتفع يدل على ثبات النتائج .

- **الاتفاق بين المحللين :**استعان الباحث بمحللين خارجيين، وتم اختيار عينة عشوائية تمثل (20%) من المجتمع الكلي البالغ (376) صفحة من الكتاب، أي (75) صفحة من كتاب الصف الثالث ابتدائي. وقد بلغ معامل الثبات (0.89) بين الباحث والمحلل الأول، و(0.83) بين الباحث والمحلل الثاني .

النسبة المحكية:

اعتمد الباحث نسبة (20%) كنسبة معيارية لمقارنة نتائج التحليل، استنادًا إلى اتفاق (80%) من المحكمين على هذه النسبة.

الأداة الثانية: مقياس الاتجاهات نحو مهارات التفكير التعليمي

اعتمد الباحث في دراسته مقياس الاتجاهات نحو مهارات التفكير التعليمي، إذ تم تبنّي المقياس من دراسة التميمي (2024)، نظرًا لملاءمته لطبيعة البحث وأهدافه. ويهدف هذا المقياس إلى التعرف على اتجاهات معلمي الصف الثالث ابتدائي نحو مهارات التفكير التعليمي.

وقد تألف المقياس بصيغته الأصلية من (30) فقرة، موزعة بين فقرات إيجابية وسلبية، بما يحقق التوازن في قياس الاتجاهات. كما عُرض المقياس على مجموعة من المحكمين والخبراء في مجالات طرائق التدريس وعلم النفس والقياس والتقويم، للتأكد من مدى ملاءمته لعينة البحث، وقد أُجريت بعض التعديلات الطفيفة في صياغة بعض الفقرات بما يتناسب مع بيئة الدراسة.

واعتمد الباحث مقياس ليكرت الخماسي في تصحيح فقرات المقياس، ببدائل هي: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، لقياس درجة اتجاه المعلمين نحو مهارات التفكير التعليمي.

صدق المقياس:

يُعد الصدق من المفاهيم الأساسية في نظرية القياس، ومن الخصائص الضرورية لبناء الاختبارات والمقاييس، إذ يشير إلى مدى قدرة المقياس على قياس السمة التي وُضع من أجلها، مما يجعله شرطًا مهمًا لصلاحية المقياس (ميخائيل، 2016: 163).

وللتحقق من صدق المقياس، اعتمد الباحث الصدق الظاهري، الذي يُشير إلى مدى ارتباط فقرات المقياس بالسلوك المراد قياسه، وذلك من خلال التحليل المبدئي للفقرات بالاستعانة بآراء المحكمين وذوي الاختصاص (الجبوري، 2015: 167).

ومن أجل التحقق من الصدق الظاهري لمقياس اتجاهات المعلمين نحو التفكير التعليمي، عرض الباحث المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين لإبداء آرائهم حول صلاحية الفقرات وسلامة صياغتها، وقد أُجريت بعض التعديلات اللازمة من حيث الصياغة اللغوية وترتيب الفقرات بين الإيجابية

والسلبية والمحايدة. وبعد إجراء التعديلات وفق آراء المحكمين، تم الحصول على نسبة اتفاق بلغت (80%) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (1)، وبذلك تحقق الصدق الظاهري للمقياس.

صدق البناء

وللتأكد من صدق البناء لمقياس اتجاهات التفكير التعليمي عمد الباحث على فحص محتوى المقياس فحصاً دقيقاً ومنطقياً للتحقق من شمولهم للتوزيع الصحيح، وتم التحقق من مؤشرات صدق البناء من خلال الاعتماد على درجات العينة الاستطلاعية، والتي تستعمل لغرض التحليل الاحصائي واستخراج الخصائص السايكومترية .

ج. عيّنة التحليل الاحصائي : لغرض إجراء التحليل الإحصائي لاختبار التفكير التعليمي، طبّق الباحث الاختبار على عينة مكونة من (150) معلماً ومعلمة من معلمي تربية قسم تربية المحاويل، وذلك خلال المدة من يوم الاثنين الموافق (2025/10/20) ولغاية الثلاثاء الموافق (2025/2/14). وقد اعتمد الباحث هذا العدد لاستخراج الخصائص السيكومترية، استناداً إلى آراء متعددة في تحديد حجم العينة الإحصائية، إذ يُعد حجم العينة مناسباً إذا تراوح بين خمسة أفراد كحد أدنى وعشرة أفراد كحد أعلى لكل فقرة اختبارية، وفق ما أشار إليه نانلي (Nunnally, 1978: 200).

وبناءً على ذلك، اعتمد الباحث خمسة أفراد لكل فقرة اختبارية، وبما أن عدد فقرات الاختبار (30) فقرة، فإن حجم العينة أصبح (30 × 5 = 150) معلماً ومعلمة. وبعد تطبيق الاختبار وتصحيح الإجابات، رُتبت درجات المعلمين تنازلياً، ثم استُخرجت نسبة (27%) لتمثيل المجموعتين المتطرفتين، حيث بلغ عدد أفراد المجموعة العليا (41) معلماً، وكذلك العدد نفسه للمجموعة الدنيا (41) معلماً. وقد اتبع الباحث الخطوات الآتية:

١. علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

إن استخراج علاقة درجة الفقرة بالدرج الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه وذلك للتحقق من الصدق البناء من خلال الاعتماد على درجات العينة الاستطلاعية، واستخراج علاقة كل فقرة بمحك داخلي أو خارجي وهو الدرجة الكلية للمقياس، باستعمال معامل ارتباط بيرسون أظهرت النتائج صلاحية الفقرات فتراوحت قيم معامل الارتباط بين(٠,٣٥٧** ــ ٠,٥٧٤**)، وهي معاملات ارتباط مقبولة لأنها أكبر من القيمة الجدولية البالغة(٠,١٩٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية(١٤٨) والجدول الاتي يوضح ذلك

جدول(2) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	0.362	١١	0.441	٢١	0.698
٢	0,437	١٢	0.599	٢٢	0.465

٣	0,472	١٣	0.427	٢٣	0.554
٤	0.363	١٤	0.321	٢٤	0.431
٥	0,483	١٥	0.584	٢٤	0.643
٦	0,396	١٦	0.474	٢٥	0.399
٧	0.523	١٧	0.398	٢٦	0.463
٨	٠,٣١١	١٨	٠,٤١٧	٢٧	0.498
٩	٠,٣٨٨	١٩	٠,٥١٠	٢٩	0.544
١٠	٠,٥٤٨	٢٠	0.643	٣٠	0.634

ب- القوة التمييزية لفقرات المقياس :

حيث تم استخرج معامل القوة التمييزية لجميع فقرت مقياس تجاه مهارات التفكير التعليمي، من خلال ترتيب درجات المقياس التي تم استخراجها من العينة الاستطلاعية الثانية أما بصورة تنازلية من أعلى درجة إلى أدنى درجة أو بصورة تصاعدية من أدنى درجة إلى أعلى درجة، بعد ترتيب درجات يتم تعيين مجموعتين طرفيتين من الدرجات مجموعة عليا تضم (٢٧٪) من الدرجات العليا، ومجموعة (٢٧٪) من الدرجات الدنيا لدرجات عينة التحليل الاحصائي، فوجد أن الفقرات كانت تتراوح ما بين (٢,٥٥٠-٩,٢٠٧) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٨٠).

ثبات المقياس :

يعد الثبات من الخصائص السايكومترية المهمة في المقياس ويقصد به أن يعطي المقياس النتائج نفسها إذا ما أُعيدَ تطبيقه على نفس العينة وفي نفس الظروف.(ملحم ٢٠١٧: ٢٤٨)، ولمعرفة ثبات المقياس استعمل الباحث الثبات بمعادلة ألفا كرونباخCronbachs Alpha للمقياس على عينة من خارج عينة البحث بلغت (٢٨) معلماً ومعلمة وكانت النتيجة لمعامل الثبات المحسوب بهذه المعادلة يساوي(٧٢,٠) وتمثل قيمة مقبولة لمعامل الثبات.

٥. مقياس الاتجاهات بصورته النهائية :

بعد أن تمت معالجة التحليل الإحصائي والتحقق من الصدق والثبات وتمييز فقرات المقياس، أصبح المقياس جاهز ومستوفياً للشروط السايكومترية بصورته النهائية المتكونة من (٣٠) فقرة موزعة بصورة عشوائية مع بيان الفقرات الايجابية والسلبية والمحايدة ، وبهذا الشكل النهائي يكون المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة البحث الإساسية البالغة (240) معلماً ومعلمة وطبق المقياس بتاريخ ١٢ / ١٠ /٢٠٢٥ ، وقد أشرف الباحث بنفسهعلى تطبيق المقياس.

٦. تصحيح المقياس :

تم تصحيح الاداة في برنامج الاحصائي حسب الدرجات المعطاة للتقديرات حسب نوع الفقرات ، فأخذت فالفقرات الموجبة التقديرات الاتية (موافق تماماً، موافق ، محايد ، غير موافق ، غير موافق تماماً) تبعاً للدرجات (٥ ,٤ ,٣ ,٢ ,١) اما بخصوص الفقرات السلبية فقد اخذت التقديرات(موافق تماماً، موافق ، محايد ، غير موافق ، غير موافق تماماً) الدرجات الاتية (١ ,٢ ,٣ ,٤ ,٥) على عكس ما اخذته الفقرات الموجبة .

وحدد اتجاه المعلمين نحو التفكير التعليمي وفقاً لإجاباتهم بخصوص مقياس الاتجاه بناءً على ورد في الدراسات السابقة مثل دراسة (امبوسعيدي والراشدي ,٢٠١٢) حيث تشير قيمة المتوسط الحسابي من (٣,١ فما فوق) الى الاتجاه الموجب بينما تشير قيمة المتوسط الحسابي من (٢,١ – ٣) الى الاتجاه المحايد واخيراً تشير قيمة المتوسط الحسابي (الاقل من ٢,١) الى الاتجاه السالب .

خامساً ـ الوسائل الأحصائية Statistical means

استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية (SPS) للعلوم النفسية ولاجتماعية من خلال الإصدار(24SPSS) وذلك برنامج(2010 Excel) في معالجة البيانات، بالإضافة الى بعض الوسائل الاحصائية .

الفصل الرابع
عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصل اليها الباحث وتفسيرها على وفق هدف البحث الرامي الى (تحليل محتوى كتب القراءة للصف الثالث ابتدائي في ضوء مهارات التفكير التعليمي واتجاهات معلمي المادة نحوها) وللتعرف على المهارات التي توصل الى النسبة المطلوبة في التحليل اعتمد الباحث على المتوسط الفرضي[1]* للاداة والبالغ (20%) في النتائج الكلية و (33%) في النتائج الفرعية لكل مهارة كما هو موضح فيما يأتي :

الهدف الأول : تحليل الكتاب

اولا: عرض النتائج:

1- نتائج التحليل الكلية كتاب القراءة للصف الثالث الابتدائي:

احتسب الباحث التكرارات كتاب القراءة للصف الثالث الابتدائي من (المرحلة الابتدائية) فحصل على النتائج كما في جدول (3)

جدول (3)

[1] *اعتمد الباحث على المتوسط الفرضي وفق المعادلة الاتية :

المتوسط الفرضي = $\frac{1}{\text{عدد الفقرات}} \times 100 = \frac{1}{5} \times 100 = 20\%$ كمعيار لقبول تحقق الفقرة

(التكرارات والنسب المئوية لمهارات التفكير التعليمي في كتب القراءة)

ت	المهارة	الرتبة	التكرار	النسبة	النتيجة
١	مهارة الفضول العلمي	3	38	%23.75	متحقق
٢	مهارة التركيب	1	67	%41.87	متحقق
٣	مهارة التجريب	2	55	%34.37	متحقق
	المجموع		160	%100	

يتضح من الجدول (3) ان كتاب الثالث ابتدائي قد تضمنت (160) فكرة وقد حققت ثلاث مهارات حصلت المهارة (مهارة التركيب) على المرتبة الاولى بواقع (67) تكرار وبنسبة (41.87 %) , وقد حصلت المهارة (مهارة التجريب) على المرتبة الثانية بواقع (132) تكرار وبنسبة (33%) كما حصلت مهارة (مهارة الفضول العلمي) على المرتبة الثالثة بواقع (124) تكرار وبنسبة (31 %) .

ب- نتائج المؤشرات:

- مهارة التركيب:

جدول (4)

(التكرارات والنسب المئوية والرتبة لمؤشرات مهارات التفكير التعليمي للصف الثالث الابتدائي)

ت	مهارة التركيب	الرتبة	التكرار	النسبة	النتيجة
١	استيعاب مكونات المحتوى التعليمي	2	24	%31.5	متحقق
٢	بناء علاقات استنتاجية بين عناصر التعلم	3	19	%25	غير متحقق
٣	الربط بين عناصر المحتوى التعليمي	1	33	%43.5	متحقق
٤	المجموع		76	%100	

يتضح من الجدول اعلاه ان المهارة الاول (مهارة التركيب) قد حققت مؤشرين ولم تحقق مؤشر واحد اذ حصل المؤشر (فهم الربط بين عناصر المحتوى التعليمي) على المرتبة الاولى بواقع (33) تكرار ات وبنسبة (43.5 %) كما حصل المؤشر (استيعاب مكونات المحتوى التعليمي) على المرتبة الثانية بواقع (24) تكرارات وبنسبة (31.5 %) وقد حصل المؤشر (بناء علاقات استنتاجية بين عناصر التعلم) على المرتبة الثالثة بواقع (19) تكرار وبنسبة (25 %) .

- مهارة التجريب:

جدول (5)

(التكرارات والنسب المئوية والرتبة لمؤشرات مهارات التفكير التعليمي للصف الثالث الابتدائي)

ت	مهارة التجريب	الرتبة	التكرار	النسبة	النتيجة
١	استخلاص نتائج تعليمية من خلال التجريب	1	36	80%	متحقق
٢	التحقق من صحة النتائج عبر التطبيق التجريبي	2	15	13%	غير متحقق
٣	اختيار وتوظيف استراتيجيات تجريبية مناسبة	3	4	7%	غير متحقق
٤	المجموع		55	%100	

يتضح من الجدول اعلاه ان المهارة الثانية (مهارة التجريب) قد حققت مؤشر واحد ولم تحقق مؤشرين اذ حصل المؤشر (استخلاص نتائج تعليمية من خلال التجريب) على المرتبة الاولى بواقع (36) تكرار وبنسبة (80 %) كما حصل المؤشر (التحقق من صحة النتائج عبر التطبيق التجريبي) على المرتبة الثانية بواقع (15) تكرار وبنسبة (13 %) ، وقد حصل المؤشر (اختيار وتوظيف استراتيجيات تجريبية مناسبة) على المرتبة الثالثة بواقع (4) تكرارات وبنسبة (7 %) .

- المهارة مهارة الفضول العلمي:

جدول (6)

(التكرارات والنسب المئوية والرتبة لمؤشرات مهارات التفكير التعليمي للصف الثالث الابتدائي)

ت	مهارة الفضول العلمي	الرتبة	التكرار	النسبة	النتيجة
١	التحرر من الجوانب المحسوسة	3	8	%21	متحقق
٢	تشكيل علاقات وترابطات بطريقة منظمة	1	18	%47.3	متحقق
٣	اتساع وتعزيز قوى التفكير	2	12	%31.5	متحقق
	المجموع		38	%100	

يتضح من الجدول اعلاه ان المهارة الثالثة (التفكير التركيبي) قد حققت مؤشر واحد ولم تحقق مؤشرين اذ حصل المؤشر (تشكيل علاقات وترابطات بطريقة منظمة) على المرتبة الاولى بواقع (18) تكرار وبنسبة (47.3%) كما حصل المؤشر (اتساع وتعزيز قوى التفكير) على المرتبة الثانية بواقع (12) تكرارات وبنسبة (31.5%) ، وقد حصل المؤشر (التحرر من الجوانب المحسوسة) على المرتبة الثالثة بواقع (8) تكرارات وبنسبة (21 %) .

تفسير النتائج:

بعد تحليل محتوى كتاب القراءة للصف الثالث الابتدائي، تبيّن أن المهارات الثلاث (التركيب، التجريب، الفضول العلمي) قد تحققت بنسب متفاوتة، إذ جاءت مهارة التركيب بالمرتبة الأولى، تلتها مهارة التجريب، ثم مهارة الفضول العلمي. ويعكس ذلك اهتمام مؤلفي الكتاب بدمج بعض جوانب التفكير التعليمي، إلا أن هذا التضمين لم يكن متوازنًا على مستوى المهارات والمؤشرات.

ففيما يتعلق بمهارة التركيب، ظهر تحقق مؤشرين هما (الربط بين عناصر المحتوى التعليمي) و(استيعاب مكونات المحتوى التعليمي)، في حين لم يتحقق مؤشر (بناء علاقات استنتاجية بين عناصر التعلم)، وربما يعود ذلك إلى تركيز محتوى الكتاب على الربط المباشر بين المعلومات دون التوسع في تنمية الاستنتاج العميق لدى التلاميذ، مما يحدّ من قدرتهم على توليد علاقات معرفية جديدة.

أما مهارة التجريب، فقد تحقق فيها مؤشر واحد فقط وهو (استخلاص نتائج تعليمية من خلال التجريب)، بينما لم يتحقق مؤشرا (التحقق من صحة النتائج عبر التطبيق التجريبي) و(اختيار وتوظيف استراتيجيات تجريبية مناسبة). وقد يُعزى ذلك إلى قلة الأنشطة التطبيقية والتجريبية في محتوى الكتاب، إذ يركّز على عرض المعلومات أكثر من تدريب التلاميذ على التحقق والتجريب واختيار الاستراتيجيات المناسبة.

وفيما يخص مهارة الفضول العلمي، فقد تحققت جميع مؤشراتها، إلا أنها جاءت بالمرتبة الأخيرة مقارنة ببقية المهارات، مما يدل على أن الكتاب يتضمن بعض المثيرات التي تنمّي حب الاستطلاع، مثل (تشكيل علاقات وترابطات بطريقة منظمة) و(اتساع وتعزيز قوى التفكير)،و (التحرر من الجوانب المحسوسة) إلا أن مستوى تضمينها ما يزال محدودًا، ولا يرتقي إلى تعزيز الفضول العلمي بشكل كافٍ لدى التلاميذ.

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن كتاب القراءة للصف الثالث الابتدائي يركّز بدرجة أكبر على الجوانب المعرفية المباشرة، مع ضعف في تنمية مهارات التفكير التعليمي العليا، خاصة ما يتعلق بالاستنتاج، والتحقق التجريبي، واختيار الاستراتيجيات، الأمر الذي يستدعي إعادة النظر في محتوى الكتاب بما يحقق توازنًا أفضل في تضمين مهارات التفكير التعليمي.

الهدف الثاني :

أولا : عرض النتائج

لما كان هدف البحث التعرف على تحليل محتوى كتب القراءة للصفوف الثلاثة الأولى في ضوء مهارات **التفكير التعليمي** واتجاهات معلمي المادة نحوها، وللتحقق من الهدف الثاني من البحث، كان لا بد من معرفة مستوى التفكير التعليمي لدى معلمي الصف الثالث لمادة القراءة (عينة البحث)، وكذلك التعرف على الفروق في التفكير التعليمي وفق متغير الجنس، لذا اتبع الباحث الخطوات الآتية في عرض النتائج وتفسيرها.

الهدف الأول: ما مستوى التفكير التعليمي لدى معلمي الصف الثالث لمادة القراءة؟

طبّق الباحث مقياس التفكير التعليمي على عينة البحث البالغة (240) معلماً ومعلمة من معلمي الصف الثالث، وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً، تبيّن أن المتوسط الحسابي لدرجات التفكير التعليمي بلغ (175.92) بانحراف معياري قدره (29.46). كما استخرج الباحث الوسط الفرضي للمقياس، والذي بلغ (96)

ولغرض معرفة دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والوسط الفرضي، استُخدم الاختبار التائي لعينة واحدة(T-test) ، إذ أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (27.779)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) وبدرجة حرية (239)، مما يدل على أن مستوى التفكير التعليمي لدى أفراد عينة البحث أعلى من المتوسط الفرضي.

جدول (7)

مستوى التفكير التعليمي عند معلمي الصف الثالث

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	النتيجة
240	97.39	14.09	96	1.821	1.96	239	0.05	غير دالة

تشير النتائج إلى أن معلمي الصف الثالث يمتلكون مستوى جيدًا من التفكير التعليمي، إذ جاء المتوسط الحسابي أعلى من المتوسط الفرضي وبفروق دالة إحصائيًا. ويمكن تفسير ذلك بأن طبيعة عمل المعلمين، وما يواجهونه من مواقف تعليمية داخل الصف، تسهم في تنمية مهارات التفكير التعليمي لديهم، فضلًا عن اعتمادهم على خبراتهم التراكمية في التعامل مع المحتوى الدراسي والطلبة. كما قد يُعزى ذلك إلى اطلاع بعض المعلمين على استراتيجيات التدريس الحديثة التي تعزز التفكير، مما انعكس إيجابًا على مستوى تفكيرهم التعليمي.

الهدف الثاني: ما مستوى التفكير التعليمي لدى معلمي الصف الثالث لمادة القراءة وفق متغير الجنس؟

بعد إجراء العمليات الإحصائية على عينة البحث الأساسية البالغة (240) معلماً ومعلمة من معلمي الصف الثالث، سعى الباحث إلى معرفة دلالة الفروق في التفكير التعليمي وفق متغير الجنس. إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الذكور (98.43) بانحراف معياري (14.84)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث (94,63) بانحراف معياري (13.65).

وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين، بلغت القيمة التائية المحسوبة (2.745)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (238)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير التعليمي وفق متغير الجنس، ولصالح الذكور.

جدول (8)

مستوى التفكير التعليمي لدى معلمي الصف الثالث وفق متغير الجنس

الجنس	الوســـــــط الحسابي	انحـــــراف معياري	درجة الحرية	القيمـة التائيـة المحسوبة	القيمـة التائيـة الجدولية	مســـتوى الدلالة	الدلالة
ذكور	98.43	14.84	238	2.745	1.96	0.05	دالة
اناث	94,63	13.65					

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير التعليمي وفق متغير الجنس ولصالح الذكور. ويمكن تفسير ذلك بأن المعلمين الذكور قد تتاح لهم فرص أكبر في المشاركة في الدورات التدريبية أو الأنشطة التعليمية التي تنمّي مهارات التفكير، أو قد يعود إلى طبيعة الخبرات التعليمية والممارسات الصفية التي تسهم في تعزيز هذا النوع من التفكير لديهم. كما يمكن أن يرتبط ذلك بأساليب التدريس المتبعة أو درجة التفاعل مع المواقف التعليمية التي تتطلب استخدام مهارات التفكير التعليمي بشكل أكبر.

ثالثاً: الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث، توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

1- وجود مهارات التفكير التعليمي في كتب القراءة للصف الثالث الابتدائي، إلا أنها ظهرت بنسب متفاوتة وغير متوازنة بين المهارات.

2- احتلت مهارة التركيب المرتبة الأولى، تلتها مهارة التجريب، ثم مهارة الفضول العلمي، مما يدل على تركيز المحتوى على بعض المهارات دون غيرها.

3- ضعف تضمين بعض مؤشرات التفكير التعليمي، لاسيما ما يتعلق بالاستنتاج العميق، والتحقق التجريبي، واختيار الاستراتيجيات المناسبة.

4- اعتماد كتب القراءة على عرض المحتوى المعرفي المباشر أكثر من تنمية مهارات التفكير التعليمي العليا.

5- تمتع معلمي الصف الثالث بمستوى جيد من التفكير التعليمي، مع وجود فروق دالة إحصائيًا وفق متغير الجنس ولصالح الذكور.

ثانياً: التوصيات

في ضوء نتائج البحث، يوصي الباحث بما يأتي:

1- ضرورة اهتمام القائمين على إعداد المناهج بتضمين مهارات التفكير التعليمي بشكل متوازن في كتب القراءة للصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية.

2- مراجعة محتوى كتب القراءة بصورة دورية، بما يسهم في تطويرها وتعزيز جوانب التفكير التعليمي لدى التلاميذ.

3- التركيز على تضمين الأنشطة التي تنمّي مهارات التجريب والاستنتاج والربط بين المفاهيم.

4- توجيه مديريات التربية إلى إقامة دورات تدريبية وندوات للمعلمين حول مهارات التفكير التعليمي وطرائق تنميتها.

٥- حث المعلمين على توظيف استراتيجيات تدريس حديثة تعزز التفكير التعليمي لدى التلاميذ داخل الصف.

ثالثاً: المقترحات

استكمالًا للبحث الحالي، يقترح الباحث ما يأتي:

1- إجراء دراسات مماثلة لتحليل محتوى كتب القراءة للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التفكير التعليمي.

2- إجراء دراسة تتناول العلاقة بين التفكير التعليمي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

3- إجراء دراسة مقارنة لتحليل محتوى كتب القراءة في دول عربية مختلفة في ضوء مهارات التفكير التعليمي.

4- إجراء دراسات تجريبية لتنمية مهارات التفكير التعليمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية باستخدام استراتيجيات تدريس حديثة.

المصادر

1. التميمي ، رائد رمثان (2024)، **فاعليّة استراتيجيّة عجلة الذاكرة في تعزيز التفكير التعليميّ لدى طلاب الصف الأوّل المتوسّط في مادّة اللّغة العربيّة**، عدد خاص بوقائع المؤتمر العلميّ الدولي الثالث للعلوم الانسانية والتربويّة والنفسية الذي أقامته جامعة سومر للفترة من 24 –25 نيسان، المنشور بمجلة جامعة الإمام جعفر الصادق (عليه السلام)، ص 769–782.
2. التميمي ، رائد رمثان و الخيكاني، زيد علوان (2018). **التفكير مفاهيم وتطبيقات**، بابل، العراق، مؤسسة دار الصادق الثقافية.
٣. الجبالي، حمزة (2016) . **أساليب وطرق التدريس الحديثة**، جدة دار الإسراء والثقافة للنشر والتوزيع
٤. الجبر ، جبر بن محمد بن داود (2005م). دراسة تحليلية لمحتوى كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير تدريس العلوم"، **بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي**

السابع عشر " مناهج التعليم والمستويات المعيارية". المجلد الثالث، جامعة عين شمس 26-27 يوليو 2005م.

٥. الجبوري ، عمران جاسم محمد ، والسلطاني ، حمزه هاشم (2015) : **المناهج وطرق تدريس اللغة العربية** ، ط ١ ، دار الرضوان ، عمان.

٦. خليل، محمد الحاج (٢٠٠٦)، **دليل المعلم الجديد والمعلم المتجدد في مهمات التعليم الأساسية**، ط١ ،دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ،عمان.

٧. الزويني ، ابتسام صاحب و العرنوسي ، ضياء و حيدر ، حاتم (٢٠١٤) : **المناهج وتحليل الكتب** ، ط ١، دار صفاء ، عمان.

٨. سليمان، فرح (٢٠٢٣)، **مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس ومهاراته الأساسية**، ط١، ،دار عالم الكتاب، القاهرة.

٩. شحاتة، حسن. (2004). **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

10. عبد الرؤوف ، طارق وايهاب عيسى (2017). **المقاييس والاختبارات التصميم الإعداد التنظيم** ، القاهرة، مصر، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

١١. عبد السادة ، سمير فياض ،سيف طارق حسين (٢٠١٥)، تحليل محتوى كتاب المطالعة المقرر للصف الرابع الأدبي في ضوء الميول القرائية للطلبة ،**مجلة كلية التربية الأساسية** ،جامعة بابل.

١٢. العبري ، محمد سالم (٢٠٠٩) تحليل المحتوى تعريفة وأهميته وخطواته ، **مجلة التطوير التربوي** المجلد س ٧ والعدد ع ٤٨ ، عمان.

١٣. العرنوسي ،ضياء وحيدر، حاتم وابتسام صاحب (٢٠١٤): **المناهج وتحليل الكتب** ،دار الصفاء للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان،ط١.

١٤. العزام ،عماد فيصل هلال (٢٠١٦)، اتجاهات المعلمين نحو استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في محافظة اربد ،**مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات النفسية والتربوية.**

15. عطية ، محسن علي (2015). **التفكير أنواعه ومهاراته واستراتيجيات تعليمه**، الأردن عمان دار صفاء للتوزيع والنشر .

16. العفون ، نادية حسين، وعبد الصاحب منتهى مطشر (2012). **التفكير انماطه ونظرياته وأساليب تعليمه وتعلّمه**، الأردن عمان: دار الصفاء.

١٧. قرني، زبيدة محمد (٢٠١٦): **المناهج الدراسية رؤى وتوجيهات معاصرة** ، ط 1 ، المكتبة العصرية مصر

١٨. مدكور، علي أحمد(2000) : **تدريس فنون اللغة العربية** .القاهرة: دار الفكر العربي.

١٩. مسعودي، علاء (2007). سيكولوجية الطفولة والمراهقة، الأردن، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

٢٠. المسعودي، محمد حميد مهديو مشرق محمد مجول الجبوري وعارف حاتم هادي الجبور (٢٠١٥) **المناهج وطرائق التدريس في ميزان التدريس** ، ط ١ ، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان.

٢١. ملحم، سامي محمد(2017)، **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، ط٦ ، دار الميسر للنشر، عمان.

٢٢. منصور ،طلعت وأنور الشرقاوي وعادل عز الدين وفاروق أبو عوف (٢٠٠١)، **أسس علم النفس العام** ، دار الأنجلو المصرية ، القاهرة .

٢٣. ميخائيل، امطانيوس نايف (٢٠١٦)، **بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية وتطبيقاتها**، دار الأعصار للنشر والتوزيع، عمان.

٢٤. الهاشمي، عبد الرحمن وعطية، محسن علي(2010)، **تحليل مضمون المناهج الدراسية**، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

٢٥. الوحيدي ، فوزي، وحسان (٢٠١٤) : أهمية الكتاب المدرسي في العملية التعليمية ، **مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية** ، جامعة الوادي ، الجزائر.

26. وهيب ، محمد ياسين وزيدان ندى فتاح (2001). **برامج تنمية التفكير**، جامعة الموصل، دار الكتب للنشر والتوزيع.

المصادر الأجنبية

1. Alnesyan ،A. (2012). Teaching and learning thinking skills In the kingdom of Saudi Arabia: case studies from seven primary schools Unpublished thesis. Exeter university
2. Christensen, L. B., Johnson, R. B., & Turner, L. A. (2019). *Research methods, design, and analysis* (13th ed.). Pearson.
3. Johnson ،M. (2023). Cognitive Approaches in Educational Thinking. Advances in Educational Psychology ،p. 45.
4. Majed ،M (2012): the Levels of Creative Thinking and Metacognitive Thinking Skills of Intermediate School In Jordan: Survey Study Canadian Social Science ،Vol. 8 ،No.
5. O`keefe.(2006) , **Persuasions , Theory and Research, Second Edit – ion Thousand Oaks** : CA : Sage Publications Inc. Pennington, D., Gillen K. and Pam.

المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254